

مسائل متفرقة النوم بعد صلاة الفجر

السؤال: ما حكم النوم بعد صلاة الفجر إلى وقت العمل؟

الجواب: لا شيء فيه، مباح أن ينام بعد صلاة الفجر، فإذا أدى الصلاة والأذكار التي بعدها من أذكار الصلاة وأذكار الصباح فلا مانع من نومه، لكنه محروم، فإذا جلس بعد الصلاة يذكر الله إلى طلوع الشمس اقتدى به -عليه الصلاة والسلام-، وإذا انتشرت الشمس قام من مصلاه، فإن صلى ركعتين رجاء الثواب الذي جاء في حديث «من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة»، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «تامة تامة تامة» [الترمذي: ٥٨٦] فهذا يُرجى ثوابه -إن شاء الله تعالى- وإن كان فيه كلام لأهل العلم، لكن الجلوس في المصلى لذكر الله -جل وعلا- حتى تنتشر الشمس ثابتٌ من فعله -عليه الصلاة والسلام- [مسلم: ٦٧٠]، ولا يتركه إلا محروم، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والسبعون بعد المائة ١٤٣٥/٣/٢٣ هـ